



الرقم : 1511 /

## مذكرة تقديم

في إطار الإستراتيجية التي انخرطت فيها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر والرامية إلى ترسيخ خيار اللامركزية وربط تكوينات المؤسسات الجامعية بالمحيط السوسيواقتصادي بهدف تقريب الجامعة من الطلبة، وذلك للتخفيف من أعباء تنقلهم وإقامتهم.

ووعيا بالدور الذي تقوم به المؤسسات الجامعية من تنشيط الحياة الثقافية والعلمية والرياضية على المستوى المحلي والجهوي، يندرج إحداث عشر مؤسسات جامعية تسع منها ذات الاستقطاب المحدود وكلية ذات الولوج المفتوح موزعة على تسع جامعات في سياق توسيع الخريطة الجامعية بهدف تلبية الحاجيات الحقيقية لسوق الشغل من حيث الكفاءات والمهارات. ويتعلق الأمر بما يلي:

### أولاً - كليات للطب والصيدلة بطنجة وأكادير:

يتوفر المغرب حالياً على خمس كليات للطب والصيدلة موزعة على مدن الرباط والدارالبيضاء ومراكش وفاس ووجدة. ولتوسيع العرض التربوي وتحسين الكثافة الطبية على الصعيدين الجهوي والوطني وفي إطار المبادرة الحكومية لتكوين 3300 طبيب والتي تهدف إلى الرفع من الكثافة الطبية لتصل إلى 10 أطباء لكل 10000 نسمة في أفق 2020 وسعياً لإحداث بنيات جامعية جديدة في مجال الدراسات في الطب لاسيما بالمنطقة الجنوبية والمنطقة الشمالية، تم إحداث كيتين للطب والصيدلة بطنجة وأكادير تابعتين على التوالي لجامعة عبد المالك السعدي بتطوان وجامعة ابن زهر بأكادير تستقطب الطلبة الراغبين في متابعة الدراسة في هذا الميدان.

### ثانياً - كلية العلوم والتقنيات بالحسيمة:

يتمشى إحداث كلية للعلوم والتقنيات بمدينة الحسيمة تابعة لجامعة محمد الأول بوجدة مع الإرادة السياسية والإرادة المحلية بالمدينة وكذا رغبة الجامعة في تنويع التكوينات

وتأهيل أطر على مستوى عال في مجالي العلوم والتقنيات، ووعيا بالأثر الإيجابي لإحداث كلية العلوم والتقنيات بالنسبة لتنمية الأقاليم الشمالية ولتقريب مؤسسة جامعية تلبى حاجيات طلبة جهة الشمال؛ وسيئات بها على غرار باقي كليات العلوم والتقنيات مهمة تلقين التعليم العالي في شكل تكوين أساسي وتكوين مستمر والقيام بجميع أعمال البحث في حقل التخصص التابع للعلوم والتقنيات وعلوم المهندس والميادين المرتبطة بها.

### ثالثا- مدرسة وطنية للتجارة والتسيير بالداخلة:

يندرج إحداث المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالداخلة تابعة لجامعة ابن زهر بأكادير في إطار الاستجابة لطلب المقاولات العمومية والخاصة في مجال التجارة والتسيير وتوفير سبل الاستقرار لطلبة الأقاليم الجنوبية بإحداث مؤسسات تستجيب لرغباتهم واختياراتهم. وستتأط بها مهمة تلقين التعليم العالي والقيام بجميع أعمال البحث في حقل التخصص المرتبط بالتقنيات التجارية وعلوم تسيير المقاولات. وسيساهم هذا الإحداث في تكوين موارد بشرية متخصصة في مجالي التجارة والتسيير وذلك قصد تلبية الحاجيات المتزايدة للمقاولات التابعة لهذه الجهة من الأطر المؤهلة للرفع من فعالية القطاع الاقتصادي والاجتماعي والجهوي، وتوفير التكوين المستمر لفائدة المقاولات المتواجدة بهذه المناطق.

### رابعا- ثلاث مدارس عليا للتكنولوجيا بخنيفرة وقلعة السراغنة وبني ملال:

يتوافق إحداث مدارس عليا للتكنولوجيا بخنيفرة وقلعة السراغنة وبني ملال تابعة على التوالي لجامعة مولاي اسماعيل بمكناس وجامعة القاضي عياض بمراكش وجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال في إطار توفير أطر مؤهلة تسهم في التنمية الجهوية بجهة مكناس- تافيلالت وجهة مراكش- تانسيفت الحوز وجهة تادلة- أزيلال.

وتهدف هذه المدارس إلى إعداد تقنيين ذوي تكوين عالي نظريا وتطبيقيا؛ مؤهلين لتلوج عالم الشغل والاندماج في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية على الصعيد الجهوي والوطني، وكذا تنمية البحث التطبيقي ومساهمته إلى جانب التكوين التقني والتكنولوجي في تنمية الجهات المذكورة فضلا عن تقريب التكوينات الجمعية من شريحة واسعة من الطلبة.

## خامسا- المدرسة العليا للفنون التطبيقية بالمحمدية :

يندرج إحداث المدرسة العليا للفنون التطبيقية التابعة لجامعة الحسن الثاني المحمدية بالدارالبيضاء في سياق انفتاح المغرب على مشروعه الثقافي على العالم الخارجي وتحديث الميكانزمات ومناهج تدبير قطاع الفنون والثقافة؛ مما يستدعي تلبية الحاجيات من الموارد البشرية المؤهلة في قطاع الفنون التطبيقية ذات قدرات مهنية تفتح على مختلف الأبعاد الدولية ، وذلك موازاة للتطور الحاصل في قطاع الإعلام والاتصال بالمغرب لصالح الثقافة والمقاولات المختصة بقطاع السمعي البصري والرقمي.

## سادسا- المعهد العالي لعلوم الصحة بسطات:

يندرج إحداث المعهد العالي لعلوم الصحة بسطات التابع لجامعة الحسن الأول بسطات في إطار مشروع تطوير الجامعة وتوسيع مجال اهتمامها وتعزيز الموارد البشرية المتخصصة في ميدان التمريض والعناية الصحية واستجابة لفعاليات الجهة وحاجياتها ومساهمة في دعم النهوض بالقطاع الصحي بالبلاد.

## سابعا- كلية العلوم الشرعية بالسمارة:

بإذن من أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده و في إطار تقريب المؤسسات العلمية الجامعية من المواطنين، وتيسيرا لظروف الالتحاق بها دون معاناة البعد، تم اتخاذ مشروع هذا المرسوم الذي يرمي إلى إحداث كلية العلوم الشرعية بالسمارة والتي تكون تابعة لجامعة القرويين بفاس.

كما أن هذا الإحداث من شأنه السماح بإغناء فروع التعليم والبحث بالمؤسسات الجامعية التابعة لجامعة القرويين التي كانت دائما محجا لطلاب العلم من كل أنحاء المغرب وترسيخ المعلمة الثقافية لهذه الجامعة في الأقاليم الصحراوية وبالتالي دعم العلاقات الثقافية والتعليمية والعلمية والبحثية بين شمال المغرب وجنوبه، كما سيساهم في تخريج علماء متمكنين من علوم الشريعة واللغة العربية واللغات الحية كالفرنسية والإسبانية والانجليزية، والتركية، متشبعين بالثوابت الدينية والوطنية وما يتبعها من حفظ الهوية المغربية ومقوماتها الحضارية في ظل التشبث بمبادئ الإسلام الوسطي المعتدل مع الانفتاح على الواقع الوطني والدولي  
هذه هي الغاية من مشروع المرسوم صحبته.

مشروع مرسوم رقم..... صادر في..... بتتيميم المرسوم  
رقم 2.90.554 الصادر في 2 رجب 1411 (18 يناير 1991)  
يتعلق بالمؤسسات الجامعية والأحياء الجامعية .



المملكة المغربية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

وتكوين الأطر

### رئيس الحكومة :

بناء على القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19  
ماي 2000)؛

وعلى المرسوم رقم 2.90.554 الصادر في 2 رجب 1411 (18 يناير 1991)  
المتعلق بالمؤسسات الجامعية والأحياء الجامعية، كما وقع تغييره وتتميمه  
ولاسيما المواد 2 المكررة و 5 و 6 و 7 و 8 و 11 و 11 المكررة مرتين؛  
وعلى المرسوم رقم 2.04.89 الصادر في 18 من ربيع الآخر  
1425 (7 يونيو 2004) بتحديد اختصاص المؤسسات الجامعية وأسلاك  
الدراسات العليا وكذا الشهادات الوطنية المطابقة، كما وقع تغييره  
وتتميمه ولاسيما المادة 11 منه؛

وقعه بالعطف:

وياقترح من رؤساء الجامعات المعنية؛

وبعد استطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي المجتمعة في  
15 يوليو 2011 وفي 4 يوليو 2012 وفي 8 أكتوبر 2012.  
وبعد المداولة في مجلس الحكومة المنعقد بتاريخ .....

رسم ما يلي :

### المادة الأولى

تتم على النحو التالي المواد 2 المكررة و 5 و 6 و 7 و 8 و 11 و 11 المكررة  
و 11 المكررة مرتين من المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.90.554 الصادر في 2  
رجب 1411 (18 يناير 1991)؛

"المادة 2 المكررة: تضم جامعة الحسن الثاني - المحمدية بالدار البيضاء  
المؤسسات الجامعية التالية:

- كلية الآداب والعلوم الإنسانية بابن مسيك - سيدي عثمان؛

.....

- المدرسة الوطنية العليا للضنون والمهن؛

- المدرسة العليا للضنون التطبيقية؛

.....

(الباقى بدون تغيير)

"المادة 4: تضم جامعة القرويين بفاس المؤسسات الجامعية التالية:

"- كلية الشريعة بفاس؛

....."

"- كلية الشريعة بأكاير؛

"- كلية العلوم الشرعية بالسمارة؛

"المادة 5: تضم جامعة محمد الأول بوجدة المؤسسات الجامعية التالية:

"- الكلية المتعددة التخصصات بالناضور؛

....."

"- كلية الطب والصيدلة؛

"- كلية العلوم والتقنيات بالحسيمة؛

....."

(الباقى بدون تغيير)

"المادة 6: تضم جامعة القاضي عياض بمراكش المؤسسات الجامعية التالية:

"- الكلية المتعددة التخصصات بأسفي؛

....."

"- المدرسة العليا للتكنولوجيا بالصويرة؛

"- المدرسة العليا للتكنولوجيا بقلعة السراغنة؛

....."

(الباقى بدون تغيير)

"المادة 7: تضم جامعة مولاي اسماعيل بمكناس المؤسسات الجامعية التالية:

"- الكلية المتعددة التخصصات بالرشيديّة؛

....."

"- المدرسة العليا للتكنولوجيا؛

"- المدرسة العليا للتكنولوجيا بخنيفرة؛

....."

(الباقى بدون تغيير)

"المادة 8: تضم جامعة عبد المالك السعدي بتطوان المؤسسات الجامعية التالية:

"- الكلية المتعددة التخصصات بتطوان؛

....."

"- كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة؛

"- كلية الطب والصيدلة بطنجة؛

....."

(الباقى بدون تغيير)

"المادة 11: تضم جامعة ابن زهر بأكادير المؤسسات الجامعية التالية:

- الكلية المتعددة التخصصات بورزازات؛

.....

- كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية؛

- كلية الطب والصيدلة؛

- المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بالداخلة؛

.....

(الباقى بدون تغيير)

"المادة 11 المكررة: تضم جامعة الحسن الأول بسطات المؤسسات الجامعية التالية:

- الكلية المتعددة التخصصات بخريبكة؛

.....

- المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بخريبكة؛

- المعهد العالي لعلوم الصحة.

"المادة 11 المكررة مرتين: تضم جامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال المؤسسات الجامعية التالية:

- الكلية المتعددة التخصصات؛

.....

- كلية العلوم والتقنيات؛

- المدرسة العليا للتكنولوجيا.

#### المادة الثانية

يسند إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر تنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في

الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في